السفارة الهندية
الدوحة
بيان صحفي

رأي: دولنا الأربع ملتزمة بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة و الآمنة والمنفتحة والمزدهرة

(بقلم جو بايدن - رئيس الولايات المتحدة، ناريندرا مودي - رئيس وزراء الهند، سكوت موريسون - رئيس وزراء أستراليا، يوشيهيدي سوجا - رئيس وزراء اليابان)

في ديسمبر 2004 ، تحرك الجرف القاري قبالة سواحل إندونيسيا مترين ، مما تسبب في واحدة من أكبر موجات المد والجزر في التاريخ الحديث وأزمة إنسانية غير مسبوقة تقريبًا حول المحيط الهندي. مع نزوح الملايين ومقتل مئات الآلاف ، أطلقت منطقة المحيطين الهندي والهادئ نداءً واضحًا للمساعدة. استجابت بلداننا الأربعة معًا.
أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة - مجموعة من الدول الديمقراطية ملتزمة بتحقيق النتائج من خلال التعاون العملي - تنسيق المساعدة الإنسانية السريعة والإغاثة في حالات الكوارث للأشخاص المحتاجين. وُلد تعاوننا ، المعروف باسم "الرباعية" ، في أزمة. أصبح حوارًا دبلوماسيًا في عام 2007 وولد من جديد في عام 2017.
الآن ، في هذا العصر الجديد من الترابط والفرص في جميع أنحاء المحيطين الهندي والهادئ ، نحن مدعوون مرة أخرى للعمل معًا لدعم منطقة محتاجة.
منذ كارثة تسونامي ، أصبح تغير المناخ أكثر خطورة ، وأحدثت التقنيات الجديدة ثورة في حياتنا اليومية ، وأصبحت الجغرافيا السياسية أكثر تعقيدًا من أي وقت مضى ، ودمر الوباء العالم. في ظل هذه الخلفية ، نعيد التزامنا برؤية مشتركة لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ تكون حرة ومنفتحة ومرنة وشاملة. نحن نسعى جاهدين لضمان أن منطقة المحيطين الهندي والهادئ يمكن الوصول إليها وديناميكية ، ويحكمها القانون الدولي والمبادئ الأساسية مثل حرية الملاحة والحل السلمي للنزاعات ، وأن تكون جميع البلدان قادرة على اتخاذ خياراتها السياسية الخاصة ، دون إكراه. في السنوات الأخيرة ، تم اختبار تلك الرؤية بشكل متزايد. لقد عززت تلك المحاولات عزمنا على مواجهة التحديات العالمية الأكثر إلحاحًا معًا.

لقد عملت حكوماتنا عن كثب لسنوات ، ويوم الجمعة ، ولأول مرة في تاريخ "رباعية" ، اجتمعنا كقادة لتعزيز التعاون الهادف على أعلى مستوى. لتعزيز سعينا

نحو منطقة مفتوحة وحرة ، اتفقنا على الشراكة لمواجهة التحديات التي تطرحها التقنيات الجديدة والتعاون لوضع القواعد والمعايير التي تحكم ابتكارات المستقبل.
من الواضح أن تغير المناخ يمثل أولوية استراتيجية وتحديًا عالميًا عاجلاً ، بما في ذلك منطقة المحيطين الهندي والهادئ. لهذا السبب سنعمل معًا ومع الآخرين لتعزيز اتفاقية باريس ، وتعزيز الإجراءات المناخية لجميع الدول. ومع التزامنا الراسخ بصحة وسلامة شعبنا ، نحن مصممون على إنهاء جائحة كوفيد -19 لأنه لن يكون هناك بلد آمن طالما استمر الوباء.
يعتبر الوباء من أكبر المخاطر على الصحة والاستقرار الاقتصادي في التاريخ الحديث ، ويجب أن نعمل في شراكة لوقفه في مساراته الآن ، نحن نطلق جهدًا طموحًا للمساعدة في إنهاء كوفيد -19. معًا ، نتعهد بتوسيع وتسريع إنتاج لقاحات آمنة وفعالة ويمكن الوصول إليها في الهند. سنشارك في كل مرحلة لضمان إعطاء اللقاحات في جميع أنحاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ حتى عام 2022.
وسنجمع بين براعتنا العلمية وتمويلنا وقدرتنا الإنتاجية الهائلة وتاريخنا الطويل من الشراكة الصحية العالمية لزيادة إمدادات اللقاحات المنقذة للحياة بالتعاون الوثيق مع المنظمات متعددة الأطراف بما في ذلك منظمة الصحة العالمية ومرافق كوفاكس. سيتم توجيه مبادرة اللقاحات الخاصة بنا من قبل مجموعة عمل خبراء اللقاحات الرباعية التي تجمع بين القادة العلميين الأكثر حدة من أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة لتلبية الاحتياجات الملحة للمنطقة. وعلى الرغم من أن الوباء يمنعنا من الاجتماع شخصيًا ، فإننا سنفعل ذلك قبل نهاية عام 2021. يجب أن تترجم الوعود التي نقطعها اليوم إلى غد أكثر صحة وازدهارًا بين منطقة المحيطين الهندي والهادئ.
نحن فخورون بالإعلان عن هذه الخطوات الجريئة - ومتشوقون لبدء العمل الذي يجب على بلداننا القيام به لتحقيقها. إن إنهاء الوباء والتعافي منه ، ومواجهة تغير المناخ ، وتعزيز رؤيتنا الإقليمية المشتركة لن يكون سهلاً. نحن نعلم أننا لا نستطيع ولن ننجح بدون التنسيق والتعاون. سنقوم بتجديد وتعزيز شراكاتنا في جنوب شرق آسيا ، بدءًا برابطة أمم جنوب شرق آسيا ، والعمل مع جزر المحيط الهادئ ، وإشراك منطقة المحيط الهندي لمواجهة هذه اللحظة. الرباعية هي مجموعة مرنة من الشركاء المتشابهين في التفكير مكرسين لتعزيز رؤية مشتركة وضمان السلام والازدهار. نرحب وسنسعى للحصول على فرص للعمل مع جميع أولئك الذين يشاركون في هذه الأهداف.
على مدار الأشهر الماضية ، حزن كل منا على المعاناة التي عانى منها شعبنا والعالم. لكن في هذه الساعة المظلمة ، توفر شراكتنا شرارة أمل لإنارة الطريق أمامنا. إن أسس

الديمقراطية لدينا والالتزام بالمشاركة توحدنا. نحن نعلم أنه يمكننا توفير الأمن والازدهار لشعبنا في الداخل من خلال مواجهة الأزمات العالمية معًا ،بقصد وعزم. نستجمع من المأساة القوة والصمود للتوحيد والتغلب. ونجدد التزامنا ، مرة أخرى ، بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ التي تتسم بالحرية والانفتاح والأمن والازدهار.